دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دراسات لغوية مبسطة : الهمزة المفردة
المصدر:	الوعي الإسلامي
الناشر:	وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
المؤلف الرئيسي:	عبدالله، سيد عطا محمد
المجلد/العدد:	س 36, ع 407
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1999
الشهر:	نوفمبر - رجب
الصفحات:	66
رقم MD:	444127
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	اللغة العربية ، الدراسات اللغوية ، التراكيب اللغوية ، الأخطاء اللغوية ، النحو
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/444127

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

بقلم : سيد عطا محمد عبدالله

دراسات لغوية مبسطة

الهمزة المفردة

نظراً لأهمية التعرف على مفردات وتراكيب اللغة العربية معنى وأسلوباً واستعمالاً، والتطبيق عليها مما يحفظ اللسان من الخطأ في النطق ولا سيما المثقفين الذين يستعملون اللغة العربية أسلوباً لأدائهم الوظيفي كالمدرسين بالمدارس والجامعات والعاملين في وسائل الإعلام المختلفة.

لذلك رأيت أن أتناول بعض مفردات وتراكيب اللغة في أسلوب سهل مبسط مع التطبيقات اللازمة ومن ثم أقدمها للقارئ كوجبات خفيفة سهلة الهضم إن شاء الله تعالى والله أسأل أن يوفقني لما فيه الخير لطلاب العلم، وأن يتقبل مني ومنكم صالح الأعمال فهو نعم المولى ونعم النصير.

١ ـ الهمزة المفردة:

الألف المفردة هي الحرف الأول من الحروف الهجائية للغة العربية، وتسمى: الهمزة، والهمزة المفردة تكون همزة قطع دائماً ـ وهمزة القطع ينطق بها في بدء الكلام وفي أثنائه، ويكتب فوقها رأس عين صغيرة وترسم هكذا: أ.

معاني همزة القطع واستعمالاتها:

أ ـ حرف نداء، وتستعمل للقريب نحو: أمحمد قف، وللمنادى البعيد وتكون ممدودة نحو: آمحمد أقبل، وقد تحذف الهمزة وتقدر نحو: محمد قف.

ب ـ حرف قسم وجر، ولم يذكره سيبويه، وذكره غيره، وتستعمل ممدودة كما جاء في الحديث الشريف ـ عن معاوية رضي الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال: «ما أجلسكم؟ قالوا: نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومنّ به علينا قال: «آللهِ ما أجلسكم إلا ذاك؟ قالوا: آللهِ ما أجلسنا إلا ذاك... الحديث.

ج ـ حرف استفهام: وتعتبر الهمزة الأصل في أدوات الاستفهام، ولذلك تختص بأنها تستعمل للتصور، والتصديق.

١ ـ التصور: وهو طلب العلم بالمفرد الذي لم يكن معلوماً من قبل لدى السائل: نحو: أزيد عندك أم عمرو؟ لأن النسبة معلومة للسائل أي يعلم أن أحدهما موجود عند زيد ولكنه يتردد بين زيد وعمرو ولذا يكون الجواب بتعيين أحدهما فتقول: زيد ـ أو تقول عمرو، ويلاحظ أن المستفهم عنه يقع بعد الهمزة مباشرة ويذكر معادل له بعد أم.

٢ ـ التصديق: هو طلب العلم بالنسبة المجهولة: «وهي مضمون الجملة» بالإثبات أو النفي نحو: أزيد عندك؟ فالسائل يجهل وجود زيد عند المخاطب، ولذلك يكون الجواب بالإثبات أو النفي فتقول: نعم: زيد عندي أو تقول: لا: ليس زيد عندي، وذلك بخلاف هل فإنها تستعمل للتصديق فقط، نحو: هل زيد عندك؟ وبقية أدوات الاستفهام للتصور فقط نحو: أين زيد؟ متى السفر؟ من نجح في الامتحان؟... إلخ.

وقد تخرج همزة الاستفهام عن الاستفهام الحقيقي في صور ثماني:

١ ـ التسوية، وليس ذلك خاصاً بالهمزة الواقعة بعد كلمة سواء بل كذلك الواقعة بعد: ما أدرى، وما أبالي ونحوهن، وضابطها أنها الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو: سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم، وما أبالي أقمت أم قعدت ـ أي سواء عليهم الاستغفار وعدمه، وما أبالي بقيامك وعدمه.

٢ ـ الإنكار الإبطالي: رد أفأصفاك ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثاً، وهذه الهمزة تفيد النفي لأن المراد أن ما بعدها غير واقع وأن مدعيه كاذب.

٣ ـ الإنكار التوبيخي: وتفيد أن ما بعدها واقع، وأن فاعله ملوم عليه نحو: أتعبدون ما تنحتون؟

٤ ـ الاستفهام التقريري: والمراد حمل المخاطب على الاعتراف بأمر قد استقر عنده على سبيل الإثبات أو النفي، فالإثبات نحو: (ألم نشرح لك صدرك؟) لأن الهمزة هنا تفيد النفي، ونفي النفي إثبات بدليل عطف المثبت عليه وهو: ووضعنا عنك وزرك، ويجاب عنه بـ بلى فيقال: «بلى شرح الله لي صدري، ومثل: (ألم يجعل كيدهم في تضليل). وعطف عليه بالإثبات وهو قوله تعالى: (وأرسل عليهم طيراً أبابيل)، والنفي نحو: ألم تسافر أمس يا علي؟ لمن لم يسافر، ويجاب عنه بـ نعم، فيقال: نعم لم أسافر أمس، وجعل من الاستفهام التقريري ما إذا دخلت هذه الهمزة على مثبت ويُراد بها تقرير المسؤول بالإثبات أو النفي نحو: أضربت زيداً؟ فيُجاب عنه بـ نعم أو لا، فيقال: نعم ضربت زيداً ـ أو لا لم أضرب زيداً مع أن هذا يحتمل الاستفهام الحقيقي.

٥ ـ التهكم: نحو: أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا.

٦ ـ الأمر: نحو، أأسلمتم؟ والمراد أسلموا.

٧ ـ التعجب نحو: (ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظل؟).

٨ ـ الاستبطاء نحو: (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله)؟

د ـ تستعمل الهمزة للتعدية:

١ ـ تدخل الهمزة على الفعل اللازم فتجعله متعدياً لواحد نحو: خرج علي من المنزل أخرج محمد علياً من المنزل.

٢ ـ وتدخل على الفعل المتعدي لواحد فتجعله متعدياً لاثنين نحو: رأى خالد الجبلَ، أريت خالداً الجبل، علم خالد المسألة بمعنى عرف وتدخل الهمزة فيصير: أعلم محمدٌ خالداً المسألة.

٣ ـ وتدخل على الفعل المتعدي لاثنين فتعديه إلى ثلاثة نحو: علم محمد زيداً ناجحاً ـ تدخل الهمزة فيصير: أعلمت محمداً زيداً ناجحاً.

هـ ـ وتستعمل الهمزة للإزالة: بمعنى أنها تدخل على الفعل فتحول معناه إلى العكس نحو: صرخ الطفل. تقول: أصرخت الطفل ـ أي أزلت صراخه، وإلى لقاء آخر إن شاء الله تعالى مع الهمزة المتصلة بغيرها. ■